المحاضرة الخامسة :

العرض

يقوم المنتجون بإنتاج كثير من السلع والخدمات لغرض بيعها للمستهلكين ولكن ليس كل ما ينتجونه يعتبر عرضا حيث إن قسما منها يذهب لاستهلاك المنتجين أنفسهم أو قد يتلف قسم منها قبل عرضة أو يذهب قسم آخر لأغراض الخزن لعرضه للبيع في وقت لاحق ولكن ما يسمى عرضا هي تلك الكميات التي يعرضها المنتجون لغرض بيعها بالأسعار المقابلة المحددة من قبل المنتج.

تعريف العرض والكمية المعروضة:

العرض، هو الكميات التي يعرضها المنتجون من سلع وخدمات للبيع في الأسواق عند أسعار مختلفة وفي فترة زمنية معينة مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.

الكمية المعروضة، هي كمية محددة من بين مجموعة كميات عند سعر معين من بين مجموعة أسعار يكون البائع على استعداد لبيعها.

قانون العرض:

عند ارتفاع سعر سلعة ما فان الكمية المعروضة منها تزداد وعند انخفاضه تنخفض الكمية المعروضة منها مع بقاء العوامل المؤثرة الأخرى على حالها، أي إن العلاقة طردية بين السعر كمتغير مستقل والكمية المعروضة كمتغير تابع.

جدول العرض:

نلاحظ مما سبق إن العلاقة بين السعر والكمية المعروضة هي علاقة طردية أي إذا زاد السعر زادت الكمية المعروضة والعكس صحيح والجدول التالي يوضح هذه العلاقة:

جدول رقم (4) جدول العرض على سلعة الرز في إحدى السنوات

سعر الطن بآلاف الدنانير	الكمية المعروضة بآلاف الأطنان
1000	160
600	120
400	80
300	40
200	20

يتبين من الجدول إن انخفاض سعر الطن من الزر يصاحبه انخفاض في الكمية المعروضة مع مراعاة ثبات العوامل المؤثر في العرض والتي سيأتي ذكرها.

منحنى العرض:

يمكن تمثيل البيانات الموجودة في جدول العرض في رسم بياني حيث يكون السعر على المحور العمودي والكميات المعروضة على المحور الأفقي فيكون منحنى العرض متجه من الأعلى إلى الأسفل نحو نقطة المركز كما في الشكل التالي:

شكل رقم (9) منحنى العرض

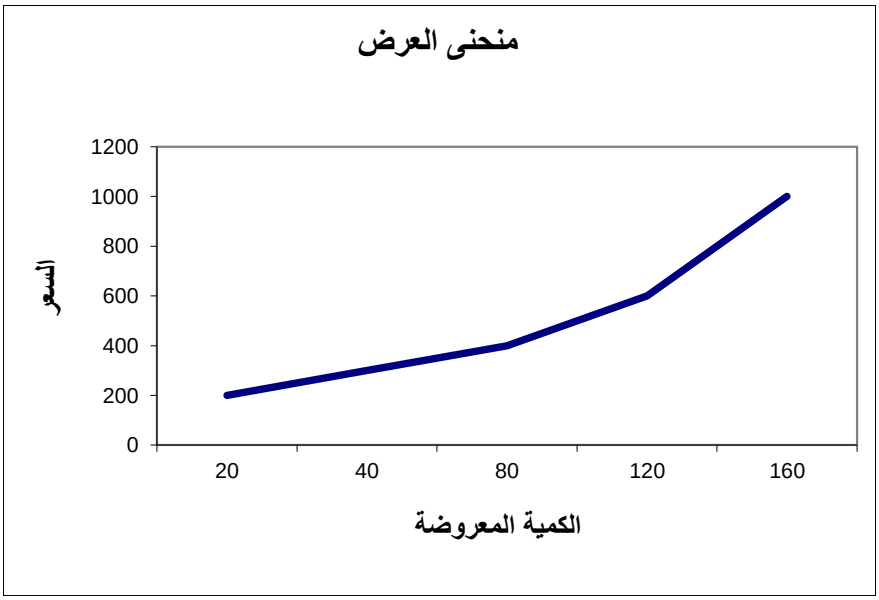

العوامل المؤثرة في العرض:

1- إن ارتفاع أسعار عناصر الإنتاج التي تدخل في إنتاج السلعة يؤدي إلى زيادة النفقات الإنتاجية وبالتالي إلى تقليل الكميات المعروضة عند السعر السابق.

2- المستوى الفني للإنتاج: إن التقدم التكنولوجي يؤدي إلى إنتاج سلع جديدة أو يساعد على زيادة الإنتاج من السلع باستخدام نفس القدر من الموارد الاقتصادية وهذا يؤدي إلى خفض متوسط

التكاليف للوحدة الواحدة من السلعة المنتجة مما يساعد على زيادة أرباح المنتجين وهذا يشجعهم على زيادة الكميات المعروضة من السلعة في السوق.

3- عدد المنتجين في السوق: من المعروف إن العلاقة طردية بين عدد المنتجين والكمية المعروضة في السوق وبالتالي فان زيادة عددهم يؤدي إلى زيادة المعروض من السلع والعكس صحيح.

4- توقعات المنتجين لحالة السوق: وهي عملية عكسية لتوقعات المستهلكين في حالة الطلب، إذ إن المنتج إذا توقع ارتفاع سعر السلعة التي ينتجها بشرط قدرته على تخزينها دون تحمل نفقات تفوق ارتفاع السعر فانه يعمل على خفض الكمية المعروضة منها والعكس في حالة توقعه انخفاض سعر السلعة فانه يزيد من المعروض منها.

5- أسعار السلع المنافسة (البديلة): في حالة ارتفاع سعر السلعة المنافسة (البديلة) فان المنتج يشعر بأنه لا يحقق الربح الذي تحققه السلعة المنافسة (البديلة) وبالتالي يعمل على خفض الكمية المعروضة من سلعته حتى يتلافى الخسارة النسبية الناتجة عن انخفاض سعر سلعته بالمقارنة بالسلعة المنافسة (البديلة).

6- سياسة الدولة المالية: إن الدولة إذا أرادت إن تحد من استهلاك سلعة معينة فأنها تلجأ إلى فرض ضرائب عالية على إنتاج هذه السلعة وهذا يؤدي إلى زيادة نفقات إنتاجها ومن ثم تقليل الكمية المعروضة منها، أما إذا كانت السلعة ضرورية فأنها تقدم الإعانات المالية إلى المنتجين مما يؤدي إلى خفض تكاليف إنتاجها وبالتالي زيادة المعروض منها.

مرونة العرض السعرية:

أوضحنا فيما سبق بان الكمية المعروضة من سلعة ما في وقت معين تزيد بازدياد سعرها وتقل بانخفاضه ولكن التغير الذي يطرأ على الكميات المعروضة نتيجة للتغير في السعر يختلف من سلعة إلى أخرى، فبعض السلع نجد إن تغيرا بسيطا في سعرها يؤدي إلى تغير كبير في الكمية المعروضة والبعض الآخر نجد إن تغير كبير في السعر يؤدي إلى تغير ضئيل في الكمية المعروضة، وبناء على ذلك فان مرونة العرض السعرية هي درجة تأثير الكمية المعروضة من سلعة معينة نتيجة للتغير في ثمنها، مع ثبات العوامل الأخرى.وتتفاوت السلع فيما بينها تفاوتا كبيرا من حيث درجة مرونة العرض .

تحسب مرونة العرض بالقانون الرياضي التالي:

مرونة العرض = التغيـــر النســـبي فـــي الكميـــة المعروضـــة ك2 – ك1 / س2 – س1
التغيـــر النســـبي فـــي الســـعر ك1 س1

وبتطبيق هذا القانون فان درجة مرونة العرض تتراوح بين الصفر ومالا نهاية وهي كما يأتي.

1–إذا كانت النتيجة صفرا فان العرض عديم المرونة

2–إذا كانت النتيجة اقل من واحد صحيح فان العرض غير مرن

3–إذا كانت النتيجة واحد صحيح فان العرض متكافئ المرونة

4–إذا كانت النتيجة اكبر من واحد صحيح فان العرض مرن

5–إذا كانت النتيجة مالا نهاية فان العرض تام المرونة

1- <u>العرض عديم المرونة</u>

يتميز بما يأتي:

أ– لا يؤدي التغير في السعر إلى أي تغير في الكمية المعروضة.

ب –في هذه الحالة يكون المعامل العددي لمرونة العرض مساويا للصفر.

ت –يأخذ منحنى العرض شكل الخط المستقيم العمودي على المحور الأفقي، أي موازي للمحور العمودي كما يتضح من الشكل التالي:

شكل رقم (10) عرض عديم المرونة

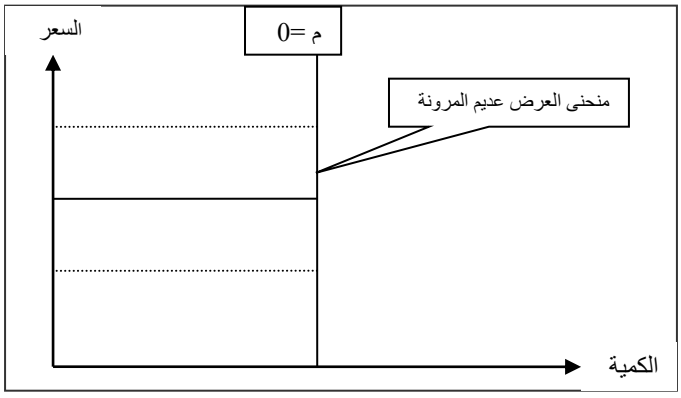

ويمكن تمثيل هذه الحالة بالمثال التالي:

السعر الكمية

---

8 4
8 6

في هذا المثال نجد إن السعر قد ارتفع بينما الكمية المعروضة لم تتغير وعند تطبيق قانون المرونة:

التغيـــر النســـبي فـــي الكميـــة المعروضـــة $ك_2 - ك_1$

مرونة العرض = ---------- / ----------

$س_2 - س_1$

التغيـــر النســـبي فـــي الســـعر $ك_1$

$س_1$

4-6 8-8

مرونة العرض =----------/---------- = صفر

4 8

درجة المرونة تساوي صفر فالعرض عديم المرونة.

2- عرض غير مرن:

وهذه الحالة تتصف بما يأتي:

أ- إن التغير النسبي في السعر اكبر من التغير النسبي في الكمية المعروضة ومعنى ذلك إن تغيرا كبيرا في السعر يصاحبه تغيرا بسيطا في الكمية المعروضة.

ب-درجة مرونة العرض اقل من واحد صحيح.

ت-منحنى العرض شديد الانحدار كما موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (11) عرض غير مرن

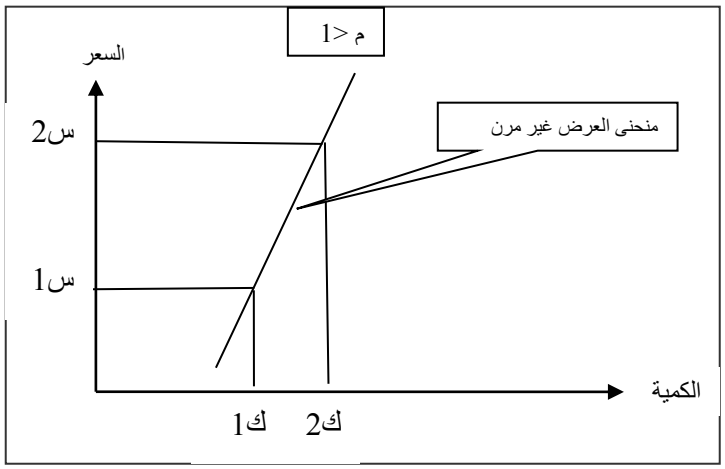

نلاحظ في الشكل إن التغير النسبي في السعر اكبر من التغير النسبي في الكمية المعروضة، ويمكن تمثيل هذه الحالة بالمثال التالي:

السعر	الكمية
20	8
21	10

في هذا المثال نجد إن السعر قد تغير بشكل كبير بينما الكمية المعروضة تغيرت بشكل قليل وعند تطبيق قانون المرونة:

$$\text{مرونة العرض} = \frac{\text{التغير النسبي في الكمية المعروضة}}{\text{التغير النسبي في السعر}} = \frac{\frac{ك_2 - ك_1}{ك_1}}{\frac{س_2 - س_1}{س_1}}$$

$$\text{مرونة العرض} = \frac{20-21}{8} \Big/ \frac{8-10}{20} = 0.2$$

درجة المرونة اقل من واحد صحيح فالعرض غير مرن.

3- عرض متكافئ المرونة:

هذه الحالة تتصف بما يلي:

أ- التغير النسبي في السعر يؤدي إلى نفس التغير النسبي في الكمية المعروضة

ب- درجة مرونة العرض مساوية للواحد الصحيح

ت-منحنى العرض يأخذ شكل وسط الانحدار بين المحور الأفقي والعمودي كما في الشكل التالي:

شكل رقم (12) عرض متكافئ المرونة

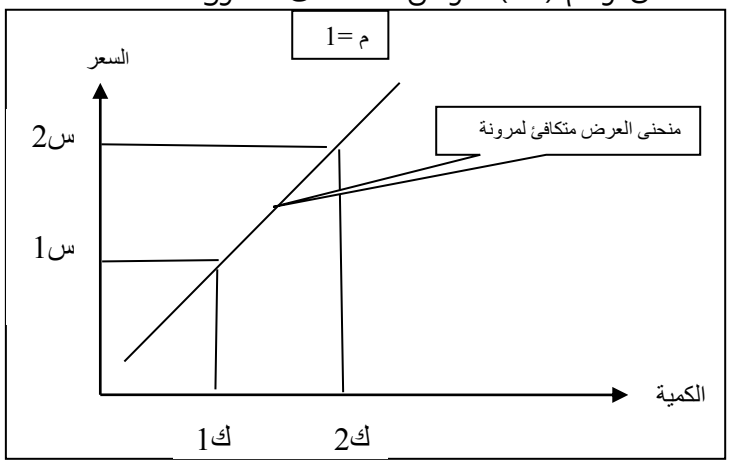

نلاحظ في الشكل إن التغير النسبي في السعر تساوي التغير النسبي في الكمية المعروضة ويمكن تمثيل هذه الحالة بالمثال التالي:

السعر	الكمية
20	10
24	12

عند تطبيق قانون المرونة:

$$\text{مرونة العرض} = \frac{\text{التغير النسبي في الكمية المعروضة } ك_2 - ك_1}{\text{التغير النسبي في السعر } س_2 - س_1} \div \frac{ك_1}{س_1}$$

$$\text{مرونة العرض} = \frac{10-12}{20} \div \frac{20-24}{10} = 1$$

درجة المرونة تساوي واحد صحيح فالعرض متكافئ المرونة (أحادي المرونة).

4- عرض مرن:

ويتميز بالخصائص التالية:

أ – التغير النسبي في الكمية المعروضة اكبر من التغير النسبي في السعر

ب– درجة مرونة العرض اكبر من واحد صحيح

ت– منحنى العرض قليل الانحدار

كما في الشكل التالي:

شكل رقم (13) عرض مرن

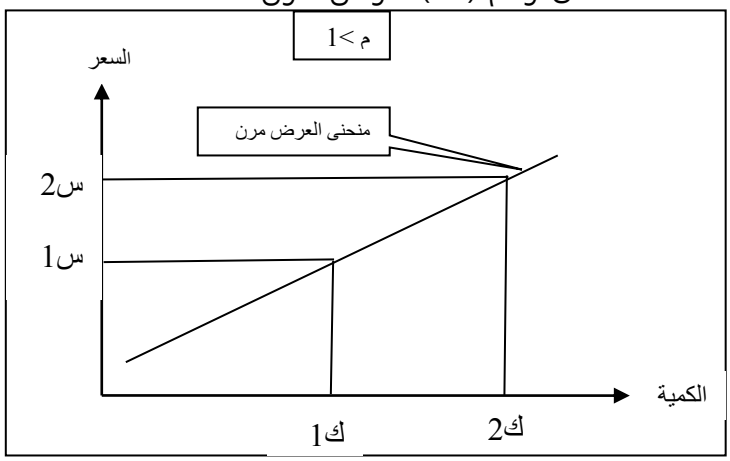

نلاحظ في الشكل إن التغير النسبي في السعر اقل من التغير النسبي في الكمية المعروضة ويمكن تمثيل هذه الحالة بالمثال التالي:

السعر	الكمية
10	2
40	3

في هذا المثال نجد إن السعر قد تغير بشكل قليل بينما الكمية المعروضة تغيرت بشكل كبير وعند تطبيق قانون المرونة:

$$\text{مرونة العرض} = \frac{\text{التغير النسبي في الكمية المعروضة}}{\text{التغير النسبي في السعر}} = \frac{\frac{ك_2 - ك_1}{ك_1}}{\frac{س_2 - س_1}{س_1}}$$

$$\frac{40-10}{10} \Big/ \frac{3-2}{2}$$

مرونة العرض =----- /----- = 6

2 10

درجة المرونة اكبر من واحد صحيح فالعرض مرن.

5-عرض تام المرونة (لا نهائي المرونة):

يتميز بما يأتي:

أ-السعر ثابت لا يتغير ولكن الكمية المعروضة هي التي تتغير، والمثال على ذلك عندما تقوم الدولة بشراء بعض المحاصيل الزراعية محددة سعرا معينا.

ب -المعامل العددي للمرونة مالا نهاية.

ت-يأخذ منحنى العرض شكل خط مستقيم موازي للمحور الأفقي كما هو مبين في الرسم البياني الآتي:

شكل رقم (14) عرض تام المرونة

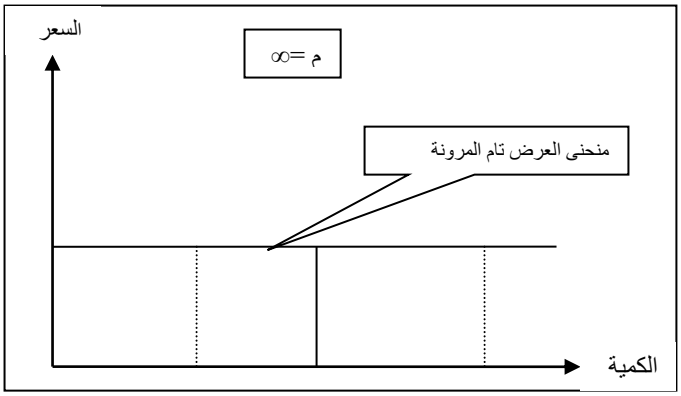

نلاحظ في الشكل إن عدم تغير في السعر يصاحبه تغير كبير جدا في الكمية المعروضة ويمكن تمثيل هذه الحالة بالمثال التالي:

السعر	الكمية
10	2
18	2

في هذا المثال نجد إن السعر لم يتغير بينما الكمية المعروضة تغيرت بشكل كبير وعند تطبيق قانون المرونة:

مرونة العرض = التغير النسبي في الكمية المعروضة / التغير النسبي في السعر

$$= \frac{\text{ك}_2 - \text{ك}_1}{\text{س}_2 - \text{س}_1} \Big/ \frac{\text{ك}_1}{\text{س}_1}$$

$$= \frac{10-18}{2-2} \Big/ \frac{10}{2} = \infty$$

(مالا نهاية)

درجة المرونة تساوي مالا نهاية فالعرض تام المرونة.